

فأهلناهم بذنبهم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال تعالى اذ يریکم الله في منامك قليلا. اراك عددهم كثيرا لفشل ولتنازعهم في الامر. ولكن الله سلم انه علیم بذات الصدور فانظر كيف هيأ الله عز وجل الاسباب؟ وكيف قوى قلب الفريقين جمیعا؟ على دخول - 00:00:00 الحرب لكنه كان مع الذين امنوا وخذل المشرکین. وهذا هو الفارق الجوهری في القضية اذ يوحی ربک الى الملائكة اني معلک. هو ده سقف التأیید. ان الله عز وجل مع المسلمين - 00:00:30

طيب مظاهر الخذلان عند المشرکین انهم خرجوا من ديارهم بقرة. البطر اللي هو الجحود وانكار النعمة وعدم القيام بشكرها ان الله تبارک وتعالى ذکر ایة بين ایتين. في سورة الانفال - 00:00:48

وهو يتحدث عن قوم موسى عليه السلام قال تعالى كدأب ال فرعون والذین من قبلهم تأملوا سياق الآیات فان فيها عبرة. كدأب ال فرعون والذین من قبلهم كفروا بآیات الله فاخذهم الله بذنبهم. ان الله قوي شديد العقاب - 00:01:12

ذلك بان الله لم يك مغیرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وان الله سمیع علیم. كدأب ال فرعون والذین من قبلهم كذبوا بآیات ربهم. فأهلناهم بذنبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمین - 00:01:47

فتتأمل هذه الاية کيف وقعت بين ایتين مطلعهما واحد. ومؤداتها واحد قوم فرعون كانوا مستضعفین في الارض. قوم موسى كانوا مستضعفین في الارض. حتى لما وعظ موسى عليه السلام قومه - 00:02:11

واذ قال موسى لقومه يا قوم استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم. ويستخلفكم في الارض فینظر کيف تعملون - 00:02:31

ثم قضى الله عز وجل قضاءه بالحق. فقال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها. وتمت کلمة ربک الحسنى علىبني اسرائیل بما صبروا. ودمرت مننا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كان يعرشون. هؤلاء الضعاف. الذين واجهوا - 00:03:01

اکبر عتل في التاريخ لم يدع احد الالوهية الا فرعون وهي دي الابهة. هذه هي الابهة ان يكون المرء الها. لا تجد اعظم من هذا فقد وصل فرعون الى هذه المرتبة. ومسألة الظفر على فرعون كانت مستحيلة بكل المقاييس. قوم - 00:03:31

متخاذلون ضعفاء رفع الله عز وجل خسيستهم. وملکهم الارض وبعث الى هذه الامة اکثر الانبياء الذين ارسلهم الى الارض. وفضلهم على العالمين. ومع ذلك بطل وكفروا بالنعمة فاذاقهم الله عز وجل سوء العذاب. فيبين لنا ربنا تبارک وتعالى ان - 00:03:59

الذی یعیر النعمة ولا یرعاها فقد دخل في البصر. فهذا مهدد بان يكون مآلہ في النهاية کمال قوم فرعون. ولذلك وضعت هذه الاية ما بين ذکر فرعون في المرة الاولى والمرة التي تليها. ذلك - 00:04:29

لأن الله لم يك مغیرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:04:49